نزل عبد العزيز بن عبد الوهاب على المهدي بعنبب من وادي السراة الذي عنى نصيب بقوله .

(ألاَ أيها الرَّبْعُ الخَلاءُ بعُنْبُبِ ...) .

والمهدي هو الذي يقول فيه الشاعر .

(اِسلمي يا دارُ من هِنْدِ ... بالسُّوَيْقاتِ إلى المَهْدِي) .

صوت .

وهو يجمع من النغم ثمانيا .

(يا مَنْ لِقَلْبٍ مُقْصِرٍ ... ترك المُنَى لِفَواتها) .

(وتظلَّف النفس التي ... قد كان من حاجاتها) .

(وطِلاَبُكَ الحاجاتِ مِنْ ... سَلْمَى ومِنْ جاراتها) .

(كَتَطَرُّد العَنْسِ الذَّمُولِ ... الفَضْلَ من مَثْنَاتِها) .

قوله يا من لقلب مقصر تأسف على شبابه ويدل على ذلك قوله .

(وتظلّف النفس التي ... قد كان من حاجاتها) .

يقال أظلف نفسك عن كذا أي امنعها منه لئلا يكون لها أثر فيه وهو مأخوذ من ظلف الأرض وهو المكان الذي لا أثر فيه قال عوف بن الأحوص .

(ألم أَظْلِفْ عن الشعراء عِرْضِي ... كما ظُلِفَ الوَسِيقةُ بالكُرَاعِ)